

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

النشاط الرئيسي في عملية التعليم لا يخرج عن كونه التعلم والتدريس. يُعرّف التعليم الوطني في إندونيسيا بأنه جهد واعٍ ومخطط له لتحقيق بيئة تعليمية وعملية تعليمية بحيث يتمكن المتعلمون من تطوير إمكاناتهم بنشاط، مما يجعلهم يمتلكون قوة روحية دينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الفاضلة، والمهارات اللازمة سواء لأنفسهم أو للمجتمع، والوطن، والدولة¹. يتميز نشاط عملية التعلم والتعليم بوجود تفاعل تربوي، وهو تفاعل واعٍ بالأهداف، يظهر بطريقة منهجية من جانب المعلم، ونشاط تعليمي من جانب الطالب، ويجري بشكل منظم من خلال عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم².

في أنشطة التعلم، تعتبر اللغة من أهم الوسائل، فهي ليست فقط أداة تستخدم للتفاعل مع أي شخص في هذا العالم، ولكنها أيضًا تُستخدم في الحياة اليومية لتسهيل التواصل بين الأفراد. كما أن اللغة هي أداة الاتصال الأساسية، وهي وسيلة إبداعية وفورية للبشر للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم³.

ومن بين اللغات المستخدمة في التعليم، تأتي اللغة العربية في المقدمة. يمكن تعريف اللغة العربية من الناحية اللغوية والاصطلاحية. فمن الناحية الاصطلاحية، تُعرّف اللغة العربية بأنها اللغة التي يستخدمها مجموعة من البشر الذين يعيشون في بلاد الصحراء الكبرى وشبه الجزيرة العربية. وتُعد اللغة العربية من أكثر اللغات التي تحمل خصائص متميزة، فهي لغة القرآن الكريم وأحاديث النبي

¹ Muh. Sain Hanafy. (2014). konsep belajar dan pembelajaran. Jurnal Lentera Pendidikan, UIN Alauddin Makassar. Volume 17 No. 1. Hlm 66.

² Ibid hlm 74.

³ Sunhaji. (2014). Konsep Manajemen Kelas dan Implikasinya dalam Pembelajaran. Jurnal Kependidikan IAIN Purwokerto. Volume 2, Nomor 2. Hlm 32-34.

محمد صلى الله عليه وسلم، وهي لغة الدين الإسلامي، واللغة الرسمية للأمم المتحدة، واللغة الوطنية لأكثر من 22 دولة في منطقة الشرق الأوسط⁴.

من الأهمية بمكان أن تُدرّس اللغة العربية في المدارس بشكل عام، وتزداد ضرورتها في المؤسسات التعليمية الإسلامية، مثل المدارس الدينية والمعاهد الإسلامية. فاللغة العربية هي لغة التواصل، وقد اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي (القرآن الكريم). وشرح النبي محمد صلى الله عليه وسلم آيات القرآن بهذه اللغة الفصيحة. كما أن اللغة العربية هي لغة العلم والمعرفة، حيث كُتبت بها العديد من الكتب التراثية التي تمثل مصدراً للمعرفة الإسلامية. لذا، فمن الضروري تعلم اللغة العربية لفهم مصادر التعاليم الإسلامية بعمق⁵.

يُعدّ "الكتابة" من أهم المهارات التي ينبغي تنميتها، لا سيما في كتابة اللغة العربية. فالكتابة العربية تتبع قواعد نحوية وصرفية دقيقة لضمان صحة التعبير. ونظراً لكون العربية لغة أجنبية، فإن الاهتمام بكتابتها لا يزال محدوداً في المناهج الدراسية. ويرجع نقص الاهتمام هذا ليس إلى صعوبة اللغة نفسها، ولكن إلى عدم ملائمة المناهج الدراسية المستخدمة⁶. إن صعوبات تعلم الكتابة باللغة العربية غالباً ما تكون ناتجة عن قلة المعرفة لدى الطلاب.

تُعدّ مهارة الكتابة من المهارات الأساسية الأربع في تعلم اللغة، إلى جانب مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة. وتكمن أهمية الكتابة في كونها وسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بلغة مكتوبة صحيحة، كما تُعدّ مظهراً من مظاهر إتقان اللغة الأجنبية، خصوصاً اللغة العربية التي تتطلب دقة في الرسم الإملائي والقواعد النحوية.

وقد أشار العديد من الباحثين إلى وجود صعوبات تواجه المتعلمين في اكتساب مهارة الكتابة باللغة العربية. حيث يذكر الطويل 2020 أن "الكتابة تُعدّ من المهارات الأصعب في تعلم اللغة الثانية، نظراً لتعقيد نظام الكتابة العربي، وتداخل القواعد الإملائية والنحوية فيه"⁷. كما أشار الزاوي 2018 إلى

⁴ Ubaid Ridlo. (2010). Bahasa Arab dalam Pusaran Arus Globalisasi: antara pesimisme dan optimisme. Jurnal Pendidikan. IAIN Syarifuddin Hidayatullah Jakarta. Volume 1 Nomor 2. Hlm 221.

⁵ Tamsir. 2019. Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah.

⁶ Abdul Hamid. 2008. Pembelajaran Bahasa Arab: pendekatan, metode, strategi, materi, dan media. Hlm 48

⁷ Al-Taweel, A. (2020). Kesulitan Menulis dalam Pembelajaran Bahasa Kedua.

أن قلة التدريبات الموجهة، وافتقار بعض الطرق إلى التكرار السمعي والبصري، يؤثر سلباً على قدرة الطالب على إنتاج نص مكتوب بشكل صحيح⁸.

يهدف تدريس اللغة العربية باستخدام طريقة الإملاء إلى تدريب سمع الطلاب، وقياس قوة ذاكرتهم، وتحسين مهاراتهم في الكتابة. ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للطلاب أيضاً التدرب على التحدث باللغة العربية عن طريق تكرار الجمل التي يملئها المعلم. يتطلب تعلم الكتابة اهتماماً خاصاً من المعلمين والأطراف المعنية الأخرى في العملية التعليمية⁹. فمهارة الكتابة، إذا لم تُدعم بالممارسة المستمرة، قد تصبح أحد العوامل التي تعيق الطلاب في عملية الكتابة.

وفي هذا السياق، تبرز طريقة الإملاء (الإملاء المنظم) كأحد الأساليب التعليمية الفعالة في تعليم الكتابة، حيث تجمع بين مهارات الاستماع، والفهم، والكتابة في آنٍ واحد. وبين حمدان 2019 أن استخدام أسلوب الإملاء ساعد بشكل ملحوظ في تحسين أداء الطلاب في الكتابة، خصوصاً في المدارس التي تُدرّس فيها اللغة العربية كلغة أجنبية¹⁰.

⁸ Al-Zawi, M. (2018). *Pengaruh Latihan Auditori-Visual pada Keterampilan Menulis*.

⁹ Zhul Famy. (2013). *Journal of Arabic Learning and Teaching*. Hlm 58.

¹⁰ Hamdan, S. (2019). *Efektivitas Metode Imla' dalam Pembelajaran Menulis*.

أما في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار، فقد لوحظت عدة مشكلات في تعلم الكتابة لدى طلاب الصف الثامن. من خلال الملاحظة المبدئية والمقابلات التي أجريت مع معلمي اللغة العربية، تبين أن العديد من الطلاب لا يتقنون كتابة الكلمات بشكل صحيح، ويعانون من ضعف في التهجئة، وعدم القدرة على تمييز الحروف المتشابهة صوتياً وشكلياً. وهذا ما أكدته نتائج الاختبارات الكتابية، حيث حصل أكثر من 60% من الطلاب على درجات منخفضة في مهارات الكتابة، وفقاً للتقارير الفصلية لعام 2025/2024.

ويُعزى هذا الضعف في الغالب إلى غياب استراتيجيات تعليمية فعالة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب، وإلى قلة استخدام الأساليب السمعية مثل الإملاء في حصص اللغة العربية.

ومن هنا، جاء اختيار الباحثة لموضوع هذا البحث تحت عنوان "تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار". وذلك لأهمية هذه الطريقة في تنمية مهارات التهجئة والكتابة الصحيحة، وتدريب الطلاب على الاستماع المركز، وتنشيط ذاكرتهم السمعية والبصرية، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الكتابي.

كما أن تنوع الخلفيات التعليمية لدى الطلاب يستوجب تطبيق طرق تدريسية متنوعة تراعي احتياجاتهم. وتأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث في تقديم حلول عملية لتحسين تدريس الكتابة باللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية.

ب. أسئلة البحث

1. كيف يتم تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار ؟

2. ما هي العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار ؟

ج. أهداف البحث

1. لمعرفة تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار
2. لمعرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار.

د. فوائد البحث

1. للباحثة
أ. تحسين جودة عملية التعليم والتعلم داخل الفصل.
ب. تنمية إبداع الباحث في عملية التدريس.
2. للمتعلمين
أ. يكون للمتعلمين دور أكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم.
ب. يساعد المتعلمين على تحسين أنشطتهم التعليمية.
ج. يساعد المتعلمين على حفظ المفردات داخل النصوص العربية بطريقة أكثر متعة.
د. تعزيز دافعية الطلاب وإنجازاتهم في تعليم اللغة العربية، خاصة في فهم نصوص "الكتابة"، مما يجعل عملية التعلم أسهل وأكثر متعة.
3. للمعلم
أ. يستطيع تخطيط عملية التعليم والتعلم المشاكل أكثر فاعلية وكفاءة.
ب. يمكنه التعرف على المشكلات التي تظهر خلال عملية التعليم والتعلم مباشرةً، والبحث عن حلول لمعالجتها.
ج. يحصل على معلومات حول تقدم المتعلمين ونجاحهم في التعلم، مما يشكل مرجعاً في إعداد برنامج لتحسين عملية تدريس مفردات اللغة العربية.
4. بالنسبة للمدرسة

أ. الحصول على معلومات حول طريقة الإملاء، والتي يمكن تطبيقها لاحقًا في فصول أخرى من قبل المعلمين الآخرين.

ب. المساهمة في تحسين جودة عملية التعليم والتعلم للغة العربية، والارتقاء بمستوى جودة التعليم.

هـ. الدراسات السابقة

1. البحث العلمي "تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الخامس بمدرسة الابتدائية الحمدية لومجانج"، إعداد أُمليّة نور فاديلا، برنامج تعليم معلمي المدارس الابتدائية الإسلامية، في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالع، 2024. التشابحات: كلاهما يستخدم المنهج النوعي لاستكشاف البيانات بعمق من خلال الملاحظة، والمقابلات،
كلاهما يستخدم طريقة الإملاء كاستراتيجية تعليمية. ركّز المهارة التي يتم دراستها في كلتا الدراستين على مهارة الكتابة (الكتابة). الاختلافات: فيما يتعلق بموقع البحث. المستوى التعليمي للمشاركين في البحث مختلف. تعقيد المواد التي يتم تدريسها مختلف، حيث أن المواد في المدارس الثانوية أكثر تعقيدًا واستخدام المفردات أكثر اتساعًا
2. البحث بعنوان "تطبيق طريقة الغناء في تعليم المفردات"، إعداد أحمد قمر الدين، برنامج إدارة التربية الإسلامية، في الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو. منشور في مجلة تواضع، المجلد 1، العدد 2، سنة 2023. التشابحات: كلاهما يستخدم المنهج النوعي لاستكشاف البيانات بعمق من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. كلاهما ركّز على دراسة تعلم اللغة العربية. كلاهما يدرس استخدام طريقة معينة في التعليم كجهود للابتكار. الاختلافات: نوع الطريقة المستخدمة مختلف. عملية التعليم المطبقة مختلفة. موقع البحث مختلف.
3. البحث بعنوان "تطبيق طريقة الإملاء الاختباري في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة "داياه إيربادو المسلمين"، إعداد عزيزة، طالبة في الجامعة الإسلامية الحكومية "جامعات التربية لوكسكون". منشور في مجلة المدارس، المجلد 3، العدد 2، سنة 2022. التشابحات: كلاهما يستخدم المنهج النوعي لاستكشاف البيانات بعمق من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. كلاهما يستخدم طريقة الإملاء كاستراتيجية تعليمية. ركّز المهارة التي

يتم دراستها في كلتا الدراستين على مهارة الكتابة (الكتابة). الاختلافات: موقع البحث مختلف. المستوى التعليمي للمشاركين في البحث مختلف. تعقيد المواد التي يتم تدريسها مختلف، حيث أن المواد في المدارس الثانوية أكثر تعقيداً واستخدام المفردات أكثر اتساعاً

4. البحث بعنوان "فاعلية طريقة الإملاء في تحسين قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية"، إعداد إمام أسروفي وعبد الحليم، طالبا جامعة الإسلام نوسانتارا، باندونج. منشور في مجلة تعليم اللغة العربية، المجلد 2، العدد 1، سنة 2021. التشابهات: كلاهما يدرس مهارة الكتابة (الكتابة) في اللغة العربية. كلاهما يستخدم طريقة الإملاء كمنهج تعليمي. وكلاهما يستخدم الطلاب كمشاركين في البحث. الاختلافات: المنهج والتصميم البحثي يختلفان، حيث أن البحث الأول يعتمد على المنهج الكمي (اختبار النتائج) بينما البحث الثاني يعتمد على المنهج النوعي (الملاحظة ووصف العملية). نطاق أو تركيز الدراسة مختلف؛ البحث الأول يركز على فاعلية طريقة الإملاء (من المحتمل مقارنة قبل وبعد أو مع طرق أخرى)، بينما البحث الثاني يركز على تطبيق عملي لطريقة الإملاء في فصل دراسي معين (الفصل الثامن في المدرسة توسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار). مجال تعميم النتائج مختلف؛ الفعالية أكثر شمولاً وعمومية، بينما التطبيق يقتصر على فصل دراسي واحد.

5. البحث العلمي "تطبيق طريقة الإملاء في تعليم تحفيظ القرآن الكريم في مدرسة المتوسطة بيناء الأمة، بانتول، يوجياكرتا"، إعداد أرينال حسنى، طالبة برنامج تعليم اللغة العربية، في الجامعة الإسلامية الحكومية سنان كاليجاغا، سنة 2021. التشابهات: كلاهما يستخدم المنهج النوعي لاستكشاف البيانات بعمق من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. كلاهما يستخدم طريقة الإملاء كاستراتيجية تعليمية. كلاهما يُطبق في مرحلة التعليم الثانوية (المدارس الثانوية). الاختلافات: موقع البحث مختلف. تركيز التعلم مختلف؛ البحث الأول يركز على تحفيظ القرآن بينما البحث الثاني يركز على كتابة اللغة العربية. الهدف النهائي للبحثين مختلف؛ تحفيظ القرآن يهدف إلى تحسين قدرة الطلاب على حفظ وتلاوة آيات القرآن بشكل صحيح، بينما تعلم الكتابة يهدف إلى تحسين القدرة على الكتابة باللغة العربية بدقة ووضوح

6. البحث العلمي "فاعلية وكفاءة طريقة الإملاء في تحسين مهارة كتابة المفردات لدى المتعلمين في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة دار الأمانة، سوكوريجو كندال"، إعداد ورداتون نقمة، طالبة

برنامج تعليم الدين الإسلامي، في الجامعة الإسلامية الحكومية سلطان أغونج، سمارانج، سنة 2020. التشابحات: كلاهما يدرس مهارة الكتابة (الكتابة) في اللغة العربية. كلاهما يستخدم طريقة الإملاء كمنهج تعليمي. وكلاهما يستخدم الطلاب كمشاركين في البحث. الاختلافات: المنهج والتصميم البحثي يختلفان، حيث أن البحث الأول يعتمد على المنهج الكمي (اختبار النتائج)، بينما البحث الثاني يعتمد على المنهج النوعي (الملاحظة ووصف العملية). نطاق أو تركيز الدراسة مختلف؛ البحث الأول يركز على فعالية طريقة الإملاء (من المحتمل مقارنة قبل وبعد أو مع طرق أخرى)، بينما البحث الثاني يركز على تطبيق عملي لطريقة الإملاء في فصل دراسي معين (الفصل الثامن في المدرسة توسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار). مجال تعميم النتائج مختلف؛ الفعالية أكثر شمولاً وعمومية، بينما التطبيق يقتصر على فصل دراسي واحد.

7. البحث بعنوان "تطبيق طريقة الإملاء الاستماعي في تعلم الإملاء بصف الأول بمعهد دار السلام الحديث - فرع كالياندا، ملفونج الجنوبية، للسنة الدراسية 1444هـ/1445هـ" إعداد مُحَمَّدُ العَمْرُونِ برنامج إدارة الجامعة المحمدية بلامبونج مجلة الأفكار لتعليم اللغة العربية، المجلد ٥، العدد ٢، سنة ٢٠٢٤. التشابحات: كلاهما يستخدم المنهج النوعي لاستكشاف البيانات بعمق من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. كلاهما يركز على دراسة تعلم اللغة العربية. كلاهما يدرس استخدام طريقة معينة في التعليم كجهود للابتكار. الاختلافات: نوع الطريقة المستخدمة مختلف. عملية التعليم المطبقة مختلفة. موقع البحث مختلف.

إليك الترجمة إلى اللغة العربية بأسلوب أكاديمي سليم يُظهر هذا البحث تشابهاً مع عدد من الدراسات السابقة، سواء من حيث استخدام طريقة الإملاء كاستراتيجية تعليمية، أو من حيث استخدام المنهج النوعي لاستكشاف البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق. ومع ذلك، يتميز هذا البحث بمكانة خاصة تفرقه عن غيره. فمقارنةً بدراسة أمنية نور فضيلة (2024) وعزيرة (2022) اللتين تناولتا أيضاً مهارة الكتابة باستخدام طريقة الإملاء، يركّز هذا البحث على طلاب المرحلة المتوسطة (المدرسة المتوسطة الإسلامية) الذين يتعاملون مع مواد دراسية أكثر تعقيداً. كما يختلف عن دراسة إمام أسروفي وعبد الحليم (2021)، ووردة نعمة (2020) اللتين استخدمتا المنهج الكمي وركزتا على قياس الفعالية بشكل عام، بينما يركّز هذا البحث على التطبيق العملي لطريقة الإملاء داخل الصف الدراسي. ومن جهة أخرى، فإن دراسات مثل دراسة أرينال حسني (2021)

ومحمد العمروني (2024) تركز على مجالات أو مهارات مختلفة، مثل تحفيظ القرآن الكريم والإملاء الاستماعي. وبذلك، يحتل هذا البحث موقعاً فريداً، إذ يدرس بعمق تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة بليتار، باستخدام منهج نوعي يركز على سياق التعليم داخل الصف مباشرة.

ح. تعريف المصطلحات

لتجنب سوء الفهم حول هذا العنوان، سيقوم الباحث بتوضيح بعض المصطلحات الواردة في موضوع البحث، مثل "تطبيق طريقة الإملاء في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن-ج بمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة في مقاطعة بليطار"، وذلك لتمكين القارئ من فهم مقصود الباحث بسهولة.

أ. مهارة الكتابة

تُعرف الكتابة -وفقاً لمعجم اللغة الإندونيسية الكبير- بأنها عملية تشكيل الحروف أو الأرقام باستخدام أدوات الكتابة مثل القلم أو الرصاص، وأيضاً وسيلة للتعبير عن الأفكار أو المشاعر من خلال الكتابة، سواء في شكل تأليف أو رسائل مكتوبة. وبناءً على ذلك، تُعد مهارة الكتابة قدرة مركبة تبدأ من المهارات البسيطة مثل كتابة الكلمات بشكل صحيح، وتصل إلى التعبير المركب عبر التأليف والإنشاء KBI ، 2016¹¹

وفي سياق تعليم اللغة العربية في المدرسة ، تُعد مهارة الكتابة من المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي تطويرها لدى الطلاب، لأنها وسيلة للتعبير الكتابي الصحيح والدقيق وفق القواعد النحوية والإملائية. وتتماشى هذه المهارة مع أهداف التعلم التي تؤكد على قدرة الطالب في كتابة نصوص بسيطة ومتراكبة باستخدام مفردات وتراكيب مناسبة، من خلال ممارسة مستمرة وتطبيق عملي في الصف (المديرية العامة للتعليم الإسلامي، 2020).

¹¹ KBI (Kamus Besar Bahasa Indonesia). (2016). *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Kelima*. Jakarta: Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa, Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia.

ومن هنا، فإن طريقة الإملاء تعتبر وسيلة فعالة لتحقيق أهداف تعلم مهارة الكتابة، حيث تجمع بين الاستماع والفهم والتطبيق الكتابي. وتساعد هذه الطريقة على تثبيت المفردات والتراكيب لدى الطالب، كما تُعزز قدرته على الكتابة وفق قواعد اللغة العربية الصحيحة، مما ينسجم مع المعايير التعليمية في المدرسة التي تركز على الكفاءة اللغوية الوظيفية لدى الطلاب¹²

ب. طريقة الإملاء

طريقة الإملاء التي يقصدها الباحث في هذا البحث هي إحدى الطرائق التعليمية التي تُستخدم بهدف تحسين نتائج التعلم من خلال رفع مستوى قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق، خاصة في مستوى التعليم المتوسط، حيث تزداد الحاجة إلى الدقة في استعمال القواعد الإملائية. ويُقصد بالإملاء هنا إملاء المعلم على الطلاب جملاً أو فقرات بهدف تدريبهم على الاستماع، والفهم، ثم الكتابة بشكل مباشر، مما يُسهم في ترسيخ المفردات وتحسين الكتابة (حسن، 2015)¹³.

إن استخدام هذه الطريقة يُعد ضرورياً في تعلم الكتابة باللغة العربية، لأن كثيراً من الطلاب لا يستطيعون كتابة الكلمات العربية بصورة صحيحة بسبب قلة الممارسة أو ضعف الخلفية اللغوية. والإملاء جزء مهم من مهارات الكتابة، ويركز على كيفية وصل الحروف وفصلها، وتجنب الاستبدال أو الحذف أو الزيادة، مما يساعد على تحسين دقة الكتابة (الهاشمي، 2010)¹⁴.

كما أن تعلم الكتابة باللغة العربية يواجه تحديات خاصة للطلاب غير الناطقين بها، حيث تتطلب هذه المهارة استخدام أساليب تعليمية مناسبة لمستواهم اللغوي، ومن أهمها الإملاء، كونه يدمج مهارات الاستماع والفهم والكتابة في آنٍ واحد. وإذا لم يتمكن الطلاب من الكتابة بشكل صحيح، فإن ذلك قد يؤدي إلى تعطيل عملية التعلم ويزيد العبء على المعلم الذي يُضطر لبذل جهد أكبر لتصحيح الأخطاء وتحقيق الفهم الكتابي السليم لدى الطلاب (صالح، 2019)¹⁵.

¹² Kementerian Agama Republik Indonesia. (2020). *Panduan Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah*. Direktorat KSKK Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam.

¹³ حسن، محمد عبد الله. 2015. طرق تدريس اللغة العربية. دار الفكر العربي.

¹⁴ الهاشمي، عبد المجيد. 2010. أسس تعليم الإملاء العربي. مكتبة الرشد.

¹⁵ صالح، أحمد بن ناصر. 2019. تحديات تعليم الكتابة للناطقين بغيرها. المجلة التربوية العربية.

